

رسالة ماجستير عن
الفقيه عبد الوهاب خلاف
في عهد تجديد الفقه في القرن العشرين

إعداد: نوزات صواش
المشرف على الرسالة:
أ.د محمد أرقال

إهداء

إلى

سيادة الدكتور / عميد كلية الحقوق

جامعة القاهرة

أى
سبب
١٤١٨

١٢/١٢



T01-00156

٢٠٥/١

جمهورية تركيا

جامعة مرمررة

معهد العلوم الاجتماعية

شعبة الإلهيات (شعبة علم الشريعة الإسلامية)

٣/١٢
لأن كراهة

~~١/٢~~

رسالة ماجستير عن

الفقيه عبد الوهاب خلافة

في عهد تجديد الفقه في القرن العشرين

إعداد : نوزات صواش

المشرف على الرسالة :

د. محمد أرقال

إستانبول ٢٠٠٣ م

المحتويات

الاختصارات

المقدمة

مختل

عهد تحديث الشريعة الإسلامية وحركات التشريع (القانون الوضعي)
أولاً: حركات التغريب والتشريع في الدولة العثمانية.
ثانياً: حركات التغريب والتشريع في مصر.

القسم الأول

حياة عبد الوهاب خلاف وأعماله

أولاً: حياة عبد الوهاب خلاف

ميلاده ونشأته

حياته الوظيفية

ج- أنشطته العلمية والإرشادية

ثانياً: أعمال عبد الوهاب خلاف

أعماله في مجال أصول الفقه وفروعه

علم أصول الفقه

مصادر التشريع الإسلامي فيما لا نص فيه

الاجتهاد بالرأي

السلطات الثلاث في الإسلام

السياسة الشرعية

الأحوال الشخصية

شرح قانون الموارث الجديد

أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية

أعماله الأخرى

خلاصة تاريخ التشريع الإسلامي

نور على نور

نور من القرآن الكريم

القسم الثاني

شخصية عبد الوهاب خلاف العلمية

أولاً: آرائه في موضوع مصادر التشريع الإسلامي

أ- آيات الأحكام من وجهة نظر خلاف

ب- أحاديث الأحكام من وجهة نظر خلاف

ج- الإجماع من وجهة نظر خلاف

د- القياس من وجهة نظر خلاف

هـ- الاستحسان من وجهة نظر خلاف

و- الاستصلاح من وجهة نظر خلاف

ثانياً: الاجتهاد الجماعي من وجهة نظر خلاف

أ- آرائه فيما يتعلق بالإجماع

ب- مفهوم الاجتهاد الجماعي واختلافه عن الإجماع

ج- المنهج التاريخي في الاجتهاد الجماعي

المرحلة الأولى: عصر الصحابة

المرحلة الثانية: عصر أنمة الاجتهاد
المرحلة الثالثة: عصر التابعين
المرحلة الرابعة: فترة التكون من جديد

ثالثاً: آرائه في اتباع أكثر من مذهب واحد
اتباع أكثر من مذهب بشكل فردي
اتباع أكثر من مذهب في التشريعات

رابعاً: آرائه في موضوع العلاقات بين الدين والدولة
أ- المبادئ التي تعتمد عليها الدولة في الإسلام من وجهة نظر خلاف
مبدأ العدالة
مبدأ المساواة
مبدأ الشورى

ب- الإسلام والجمهورية من وجهة نظر خلاف

خامساً: اقتراحاته فيما يتعلق بإحياء الفقه من جديد

الخاتمة
المصادر والمراجع

الاختصارات

a.g.e.	اسم المرجع (الكتاب) السابق
a.g.s.	اسم موقع الإنترنت السابق
a.g.y.	اسم المقال السابق
b.	ابن، بن
cev.	المترجم
DIA	الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة بتركيا
H.z.	سيدنا
Ist.	استانبول
M.	محمد
no.	رقم
s.	صفحة
s.a.	صلى الله عليه وسلم
ter.	ترجمة
ts.	بدون تاريخ
v.b.	وما يشبهه

المقدمة

إن أجل نعمة يغبط عليها الإنسان في هذه الحياة، هي أن تكون جهوده موفقة مراجعة في الأولى والآخرة، حميدة الأثر في الدنيا والدين.

وتخليداً لذكرى الوالد العظيم وامتداداً لتحقيق النفع لجمهور المسلمين ليكون في ميزان أعماله يوم الحساب. فقد قمنا بتعريب وطبع هذه الرسالة القيمة والتي قام بها يابحث تركي الجنسية، غيور على دينه، حرص على إجلاء الحقيقة في كل ما كتبه الراحل العظيم وتوضيح آرائه التي سبقت عصرها، ونشرها تعميماً لنفع كافة المسلمين في الوطن العربي. والله المستعان.

أسرة الفقيه
عبد الوهاب خلاف

يونيو ٢٠٠٤ م

إن الشيخ خلاف إذا كان في حياته المادية شخصا، فإن في حياته العلمية الباقية شخصيات متعددة. فابناؤه القضاة الشرعيون، أبناؤه القضاة المديون وأبناؤه المدرسون. والشعوب الإسلامية التي إنتفعت بتفسيره وأحاديثه وبحوثه ومؤلفاته - كل أولئك الشيخ خلاف "محمود شلتوت"

مقدمة

إن التعرف على رجال العلم الذين تركوا أثراً هاماً في عالم العلم والفكر في عصرنا - موضوع هام لأقصى درجة. ولكن للأسف؛ فالأبحاث التي تم عملها عن الشخصيات التي خلفت أعمالاً كثيرة للغاية ليقوم الباحثون في يومنا هذا بدراساتها وكذلك التي أضافت إضافات عظيمة لتكوين الفكر الإسلامي في عصرنا- تلك الأبحاث قليلة للغاية.

عبد الوهاب خلاف (1888-1956) الشخصية القانونية في النصف من القرن العشرين والذي يمثل موضوع دراستنا هو رجل علم وقانون مصري ورجل أثر في العالم الإسلامي أجمع وليس في مصر فحسب بأفكاره وكتابه التي أصدرها.

نقد اجتهادنا من خلال قيامنا بعمل هذا البحث- لإلقاء الضوء على بعض الجوانب في حياة هذا الرجل العظيم في عالم العلم والذي لم نعلم أي دراسة جدية قط بدراسة الأمور المتعلقة بحياته وشخصيته العلمية. في مدخل رسالتنا درسنا التأثيرات الموجهة للشريعة الإسلامية في مصر والدولة العثمانية وتأثر العالم الإسلامي بالغرب اجتماعياً وسياسياً وثقافياً واقتصادياً وعلمياً في القرنين التاسع عشر والعشرين وكذلك التأثيرات الموجهة لحركات التشريع وخاصة مجال الفقه.

وكانت غايتنا رسم صورة للفترة التي عاشها عبد الوهاب خلاف (1888-1956) بخطوط رئيسية في المجال الاجتماعي والسياسي والفكري والقانوني.

وفي القسم الأول، اجتهدنا لدراسة حياة عبد الوهاب خلاف ومؤلفاته وفي هذا القسم -الذي درسنا فيه طفولة عبد الوهاب خلاف ونشأته وحياته الوظيفية وأنشطته العلمية والإرشادية- حاولنا الحديث عن حياته المرتبطة بالمجتمع الذي كان يعيش فيه والعصر الذي عاشه. وفي الحقيقة فإننا لم نستطع العثور على أي دراسة جدية تناولت حياة خلاف وشخصيته العلمية. وفي هذه النقطة لجأت إلى المصادر التركية والإنجليزية وبصفة خاصة المصادر العربية.

زرنا مؤسسات مثل مجمع اللغة العربية وجامعة القاهرة وهي أماكن عمل بيّا أثناء حياته. وتقابلنا مع الذين عرفوا خلاف إما وجهاً لوجه أو عن طريق الكتابة. كما قمنا ببحث موسع للغاية بما يتعلق بخلاف على شبكة الإنترنت. وما قمنا بكتابته هو حصيلة هذه الأبحاث.

أما القسم الذي درسنا فيه أعمال خلاف فمع تعريفنا بأعماله في مجال أصول الفقه وفروعه اجتهدنا للتعريف بمؤلفاته الأخرى. عندما بدأنا العمل (الدراسة) استطينا أن نجد في تركيا ثلاث أعمال فحسب من مؤلفاته. وحتى نستطيع أن نجد الكتب الباقية ونستطيع أن نقوم بدراسة عميقة أكثر عن خلاف فقد قمنا بزيارة مصر. وفي مصر أمكننا التعرف على أبنائه وتلاميذه. وحصلنا منهم وكذلك من المكتبات الكبرى الموجودة بالقاهرة على كتب خلاف التي لم تطبع منذ خمسين عاماً. وكذلك أمكننا الوصول لمقالاته التي نشرت في المجالات والجرائد المختلفة.

وفي القسم الثاني من دراستنا قمنا بدراسة شخصية عبد الوهاب خلاف العلمية. قسمنا شخصية خلاف العلمية إلى خمس عناوين.

في أولها تناولنا تقييماته لموضوع مصادر التشريع الإسلامي. وفي رأي خلاف فإن كل مصادر التشريع الإسلامي لها بناء طبع وغني وخصب، ولو استخدمت بشكل صحيح فإنها صالحة لإيجاد أحكام تواجه احتياجات كل عصر ومكان.

وفي العنوان الثاني: عملنا على الاقتراب من مفهوم "الاجتهاد الجماعي" الذي ورد كثيراً جداً في كتب خلاف ومقالاته. وفي رأي خلاف فإن أكثر طرق الاجتهاد صحة في يومنا هذا هو ما تقوم بوضعه "هيئة الاجتهاد" الحائزة على شروط الاجتهاد والمكونة من كبار العلماء وتحت هذا العنوان حاولنا الحديث عن المنهج التاريخي للاجتهاد الجماعي والإجماع.

وتحت العنوان الثالث تناولنا آراء خلاف المتعلقة باتباع أكثر من مذهب واحد على المستوى الفردي وفي التشريعات.